

تطبيقات صرفية (13): الصفة المشبهة (باسم الفاعل)

التطبيق الأول: عين كل صفة مشبهة فيما يأتي؟

كان هارون الرشيد فصيحاً كريماً، هماماً ورعاً يَحْجُّ سنة ويَغْزُو سنة، وكان أديباً فطناً، حافظاً للقرآن، كثيراً العلم بمعانيه، سليم الذوق، صحيح التمييز، جريئاً في الحق، مهيباً عند الخاصة والعامة وكان طلقاً محياً، يُحب الشعراء ويعطيهم العطاء الجزيلاً ويدني منه أهل الأدب والدين، ويتواضع للعلماء.

وقد استَوْزَرَ يحيى بن خالد بن بَرْمَكَ، وكان يحيى هذا كاتباً بلغاً، سيد الرأي، حَسَنَ التدبير قويًا على الأمور؛ فنهض بأعباء الدولة أتم نهوض، وسدَّ الثغور، وجَبَّ الأموال، وعمَّرَ الأطراف حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن الدول، وأكثرها خيراً.

التطبيق الثاني: عين فيما يأتي كل صفة مشبهة:

1- مصرٌ تُربة غَبرَاء، وشجرة خَضْراء، طُولُها شَهْرٌ، وعَرْضُها عَشْرُ، يَكُنُّفُها جَبَلٌ أَغْبَرٌ ورَمْلٌ أَعْقَرٌ، يَخْطُ وَسَطَهَا نَهْرٌ مِيمُونٌ الغُدوَاتِ، مُبَارِكٌ الرُّوحَاتِ.

2- نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس، فقال: "بيتٌ حَسَنٌ وفيه ساكنٌ نَذْلٌ" ورأى آخرٌ شاباً بهيـ الطلعة سيـ الخـلـقـ، فقال: "سلبت مـحـاسـنـ وـجـهـكـ فـضـائـلـ نـفـسـكـ".

3- الطـاؤـسـ: طـائـرـ بـديـعـ الشـكـلـ جـمـيلـ الصـورـةـ، يـربـيهـ النـاسـ لـلـزـينـةـ وـالـتـمـتـعـ بـمـرـآـهـ، لا لـلـذـبـحـ وـالـغـذـاءـ؛ فـإـنـ لـحـمـهـ جـافـ صـلـبـ عـسـرـ الـهـضـمـ، وـرـيشـهـ ذـوـ الـلوـانـ زـاهـيـةـ تـعـجـبـ النـظـارـ، وـتـخـطـفـ الـأـبـصـارـ، ما بـيـنـ أـحـمـرـ وـرـديـ، وـأـخـضـرـ زـبـرـجـديـ، وـأـصـفـرـ عـسـجـدـيـ، وـلـهـ جـنـاحـانـ قـصـيرـانـ لـا يـسـاعـدـانـ عـلـىـ الطـيرـانـ إـلـاـ قـلـيلاـ؛ وـذـيلـهـ طـوـيلـ جـداـ، وـيـتـأـلـفـ مـنـ رـيشـاتـ جـمـيلـاتـ تـنـزـاحـمـ عـلـيـهـ الـأـلوـانـ.

4- الحـرـ حـرـ وـإـنـ مـسـهـ الضـرـ.

5- لـاـ تـكـنـ رـطـبـاـ فـتـعـصـرـ، وـلـاـ صـلـبـاـ فـتـكـسـرـ.

6- السـعـيـدـ مـنـ وـعـظـ بـغـيرـهـ، وـالـشـقـيـ مـنـ وـعـظـ بـنـفـسـهـ.

7- قـلـبـ الـأـحـمـقـ فـيـ فـيـهـ، وـلـسـانـ الـعـاقـلـ فـيـ قـلـبـهـ.

8- الـفـقـرـ يـخـرـسـ الـفـطـنـ عـنـ حـجـتـهـ.

التطبيق الثالث: ميّز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي؟

يقال في مدح الكلام: هذا كلام **بَيْنَ الْمُنْهَاجِ**, سَهْلُ الْمَخْرَجِ, مطرد السياق، معناه ظاهر في لفظه وأوله دال على آخره، بمثله تُستمال القلوب النافرة، وترد الأهواء الشاردة، وبمثله يُسَهَّل العسير ويُقرَّب البعيد، ويذلل الصعب، ويُدرك المنبع.

التطبيق الرابع: هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية، وضعها في جملة مفيدة؟

- دقّ، سخا، مات، قويٍّ، جلد
- صعبٌ، سهلٌ، رشيقٌ، لأنَّ، ساد
- ظميٌّ، غلظٌ، ولله، صديٌّ، ضاق

التطبيق الخامس: ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة، وهات فعليها

الماضي والمضارع؟

- نظيفٌ، شديدٌ، أشقرٌ، عذبٌ، ملآن
- نشيطٌ، حلوٌ، ضعيفٌ، عريضٌ، أحول

التطبيق السادس: ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة؟

- لِسِنٌ، ذَرِبٌ، أَكْنٌ، صديانٌ، أَبْكَمٌ
- أَعْشَىٌ، أَهْبَفٌ، طَرَبٌ، أَبْلَجٌ، رَبَّانٌ
- أَصْفَرٌ، ظَمَانٌ، أَسْمَرٌ، ضَجَرٌ، أَعْمَىٌ

التطبيق السابع: ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة؟

- حَدْباءٌ، شَبَّعَىٌ، يَقْظَةٌ، ذَكِيَّةٌ، سوداءٌ
- غَضْبَىٌ، نَزْقةٌ، مَلَائِيٌّ، فَكِهَةٌ، بَطْرَةٌ
- شَكِسَةٌ، شَرِسَةٌ، شَهْبَاءٌ، عَرْجَاءٌ، خَرَسَاءٌ

التطبيق الثامن: ميّز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية؟

- عظيم الشأن، جَزْلُ المعاني، سماء مُصْحَّحة، عفيف النفس
- لَيْنُ الجانب، سلس الطياع، فاقد الحس، سهل الأخلاق
- آثارٌ رائعة، قويٌّ الحجة، ضخم الجثة، منظر بهيج
- ذكيٌّ الفؤاد، ماء عذب، تحفة ثمينة، متوقد الذهن
- دواءٌ شافٍ، شمس مشرقة، لطيف المحضر، صادق الوعد

التطبيق التاسع: بين عمل الصفة المشبهة في العبارات الآتية، وبين موقع المعمول من الإعراب؟

- 1- النيل عذب ماؤه؛ كثير فيضانه.
- 2- التمساح يأْلَفُ المواطن الشديدة حرارتها؛ وهو سريع العدو قويّ الأظفار والأسنان.
- 3- الْخُفَاش حيوان عجيب خَلْقاً، طويل عمرًا، يطير بغير ريش، ولا يبصر في النهار.
- 4- أُحِبُّ كريم الطابع، أما السيئ أخلاقياً فإني أكرهه.
- 5- الفَكِهُ المَحْضُر محبوب العشرة.
- 6- جمهورية مصر العربية لطيفٌ جوّها، كريمٌ أهلها.
- 7- لا تدوم صدقة النزق طباعاً.
- 8- الْكَدِيرُ طبعه هو الذميم عِشرةً.

التطبيق العاشر: بين الأوجه الجائزة في إعراب معمول كل صفة مشبهة في الأمثلة الآتية:

- 1- هذا هو الرجل الكريم نسبه.
- 2- الفائز قرير العين.
- 3- الكثير هَمَّا هو العظيم هِمَّة.
- 4- القليل الكلام قليل الندم.

التطبيق الحادي عشر:

- 1- كون تسعة جمل يشتمل كل منها على صفة مشبهة، فعلها في الثالث الأولى من باب فرح، وفي الثالث الثانية من باب كرم، وفي الثالث الأخيرة من أبواب أخرى.
- 2- كون تسعة جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، معمولها مرفوع في الثالث الأولى، منصوب في الثالث الثانية، مجرور في الثالث الأخيرة.
- 3- كون ثلاثة جمل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها ممتنعاً جره.

التطبيق الثاني عشر: أعراب الجمل الآتية؟

- 1- الخَطِيب طَلَقُ لسانُه.
- 2- الأمر صعبٌ مَرَاسًا.
- 3- بلادنا كثيرة الخيرات.
- 4- العَدُو شَدِيد بأساً.

5- ليس العلم بهم نيله.

6- اللّين العريكة محبوب.

7- الشّكِسُ خُلْقُهُ مذموم.

8- الخَلِيِّ الفؤاد سعيد.

التطبيق الثالث عشر: بين الصّفات المشبّهة ضمن الأبيات الآتية مع إعراب كلّ منها؟

وسمّين الجسم مهزول الحَسَبْ

رُبَّ مهزولٍ سمينٍ عَرْضُهُ

وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلامٌ لِيَنْ

بُنْيٌ إِنَّ البرَّ شَيْءٌ هَيَّنْ

صُرُوفٌ لِيالي الدَّهْرِ بالفُتلِ والنَّقْضِ

وَإِنِّي لَسَهَلٌ مَا تُغَيِّرُ شِيمَتِي

التطبيق الرابع عشر: أعرّب ضمن الشّواهد التّحويّة الآتية كلاً من الصّفة المشبّهة ومعمولها؟

قال حسان بن ثابت :

قبر ابن مارية الكريم المفضل

أولاد جفنة حول قبر أبيهم

شمُّ الأنوف، من الطّراز الأول

بيضُ الوجوه كريمةً أحسابهم

قال ابن قيس الرّقيات :

هلالٌ وآخرٌ منهما تشبه الشّمسا

فتانانٌ أَمَا منهما فشبيهَهُ

وقال خرق بنت بدر :

سمُّ العُدَاةِ وآفةِ الجُزرِ

لا يبعَدُنْ قومي الدين هم

والطّيّبون معاقِدَ الْأَزْرِ

النَّازِلون بكلَّ معتَرك